

المزروعي: الإمارات تنضم إلى تحالف الوقود الحيوي





«غوا:» الخليج

أكد سهيل المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية، أن الدولة انضمت إلى التحالف العالمي للوقود الحيوى، الذى أسسته الهند والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بهدف تطوير وتعزيز استخدام الوقود الحيوى المستدام. أشار إلى أن دولة الإمارات، تستثمر بكثافة فى الوقود الحيوى كجزء من جهودها لتنويع مزيج الطاقة وتقليل البصمة الكربونية، وأن الدولة لديها العديد من محطات تحويل النفايات إلى طاقة سواء كانت قيد التشغيل أو التطوير، والتي تعمل على توفير طاقة نظيفة وتقليل الانبعاثات وتحويل النفايات عن المكبات، وأنه يتم اتخاذ خطوات جادة فى استخدام الوقود الحيوى كوقود بديل نظيف للطيران.

وأكد ثقته فى الاستفادة بشكل كبير من خبرة التحالف ومساعدته الفنية والفرص القيمة التي يوفرها لتبادل أفضل الممارسات وتعزيز الشراكات الفعالة بين الأعضاء.

والتزام دولة الإمارات بتبني الطاقة النظيفة، واتباعها النهج التعاوني لمواجهة التحديات العالمية، ودفع عجلة التنمية المستدامة.

جاء ذلك خلال مشاركته فى فعاليات اجتماعات وزراء الطاقة لمجموعة العشرين والتي عقدت فى ولاية غوا الهندية، بهدف معالجة تحديات تحول الطاقة وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وقال المزروعى، فى كلمته: «تطمح دولة الإمارات العربية 2030 أن تكون نموذجاً يحتذى فى الانتقال الطموح والعملية إلى مصادر الطاقة النظيفة، وإنها تحرص على مواصلة تلبية احتياجات الطاقة العالمية الحالية، والاستثمار فى أنظمة «الطاقة المستقبلية فى الوقت نفسه».

وأوضح أن قطاع الطاقة في الإمارات، شهد تطورات كبيرة تضمن السير في الطريق الصحيح لتحقيق هدف الحياد المناخي، حيث تم مؤخراً تحديث استراتيجية الإمارات للطاقة 2050 والتي حددت أهدافاً طموحة لعام 2030، بما في ذلك مضاعفة مساهمة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة لدينا 3 أضعاف، وزيادة كفاءة استخدام الطاقة للأفراد والشركات حتى 45%، ورفع مساهمة الطاقة النظيفة إلى 32% من مزيج الطاقة، وتحقيق معدل انبعاثات الشبكة بمقدار 0.27 كجم ثاني أكسيد الكربون/ كيلواط ساعة بحلول 2030، وهي نسبة تقل عن المعدل العالمي.

علاوة على ذلك، شارك المزروعي في اجتماع الطاولة المستديرة حول الهيدروجين الأخضر، والذي يهدف إلى تحديد الأهداف والإجراءات على المدى القريب والطويل لتوسيع نطاق مساهمة الهيدروجين الأخضر في تحقيق الحياد المناخي، ووضع استراتيجيات لزيادة العرض والطلب على الهيدروجين الأخضر. وأكد، خلال هذا الاجتماع، أن تسريع اقتصاد الهيدروجين أصبح أولوية قصوى على جدول الأعمال العالمي، مستعرضاً أهداف الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين التي تم الإعلان عنها مؤخراً.

وأوضح أن الإمارات أطلقت الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين بهدف أن تصبح منتجاً ومصدراً رائداً للهيدروجين منخفض الكربون بحلول عام 2031، فضلاً عن استهداف إنتاج 1.4 مليون طن من الهيدروجين منخفض الانبعاثات سنوياً بحلول عام 2031.

وعقد المزروعي على هامش الزيارة اجتماعات ثنائية مع كل من ياسوتوشي نيشيمورا، وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني، وراج كومار سينغ، وزير الكهرباء والطاقة الجديدة والمتجددة الهندي، وعدد من الوزراء للدول الصديقة.

اجتماعان مشتركان

على هامش اجتماعات مجموعة العشرين، عُقد الاجتماع الوزاري الرابع عشر للطاقة النظيفة والاجتماع الثامن لمهمة الابتكار في ولاية غوا الهندية تحت شعار «النهوض بالطاقة النظيفة معاً». حيث ترأس المزروعي، وفد الدولة المشارك في هذين الاجتماعين المشتركين، وسلط الضوء من خلال مداخلته على أولويات دولة الإمارات لمؤتمر الأطراف وأكد المزروعي على أن دولة الإمارات ترى أن الانتقال العالمي في مجال الطاقة ضمن أولويات جدول (COP28) أعمال المؤتمر، وستعمل مع جميع المشاركين على حشد وتنسيق الجهود من أجل زيادة القدرة الإنتاجية من الطاقة المتجددة 3 أضعاف، ومضاعفة إنتاج الهيدروجين بحلول عام 2030، بما يتماشى مع الأولوية العالمية لخفض الانبعاثات بنسبة 43% بحلول عام 2030 لتحقيق أهداف اتفاق باريس.